

واصلت إيران قصفها المستمر منذ ليل أمس الأربعاء للقري الحدودية العراقية بإقليم كردستان.

وقالت مصادر محلية كردية إن القصف الإيراني للحدود العراقية استمر نحو 5 ساعات متواصلة، حيث أصاب القرى القريبة من الحدود، الأمر الذي اضطر سكان تلك القرى إلى ترك منازلهم والنزوح إلى أماكن أكثر أمناً.

يشار إلى أن المدفعية الإيرانية تواصل قصفها لمناطق الحدود العراقية بكردستان العراق منذ ما يقرب من شهرين.

وتزعم طهران أنها تلاحق عناصر حركة بيجاك الكردية الإيرانية المعارضة التي تدعي أنها تنطلق من قواعد داخل الأراضي العراقية، في حين أن الحكومة في إقليم كردستان تنفي هذه الادعاءات.

يذكر أن لجنة لتقصي الحقائق تابعة للبرلمان العراقي قامت بزيارة إلى المناطق التي تعرضت للقصف الإيراني، وقدمت تقريراً بنتائج مهمتها إلى رئاسة مجلس النواب، مؤكدة على حدوث قصف للمناطق الحدودية، إلا أنها نفت وجود أي توغل عسكري إيراني داخل الأراضي العراقية الكردية.

ويستبعد مراقبون أن تقوم حكومة المالكي بإصدار أي قرار يدين القصف الإيراني أو أي تحرك فعلي لوقف هذه الاعتداءات المتكررة على الأراضي العراقية. وادى القصف الإيراني المتواصل الأحد الماضي إلى إصابة امرأة كردية عراقية بجروح وترك مئات العوائل الكردية القاطنة في المرتفعات الحدودية العراقية قراها واللجوء إلى مناطق أكثر أمناً في إقليم كردستان العراق.

الجدير بالذكر أن حزب بيجاك " الحياة الحرة " تأسس عام 2003 في جبال إقليم كردستان العراق الحدودية، ويدخل باستمرار في مواجهات مسلحة مع القوات الإيرانية التي تقصفن رداً على ذلك المناطق الحدودية الجبلية في كردستان العراق التي ينشط فيها مقاتلو بيجاك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com